Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(2) July 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

الممارسة النقدية

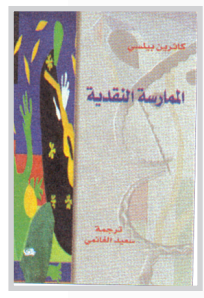

كاثرين بيلسي
ترجمة/ سعيد الغانمي
الطبعة الأولى ٢٠٠١
عدد الصفحات (٢٠٤) ١٤,٥×٢١,٥

هل توجد الأفكار خارج الخطاب؟ ما العلاقة بين النص والعالم، والفكر واللغة؟ والى أي حد يمكن للغة أن تحتوي التجربة الذاتية أو العالم الموضوعي؟ هل للايديولوجيا وجود مستقل خارج الخطاب اللغوي، أم هي مندسة فيه بوصفها لا شعور النص؟ وما الفرق بين الذات والذاتية؟..

الفنان عزيز خيون :حبي للمسرح كعشق فلاح لارضه

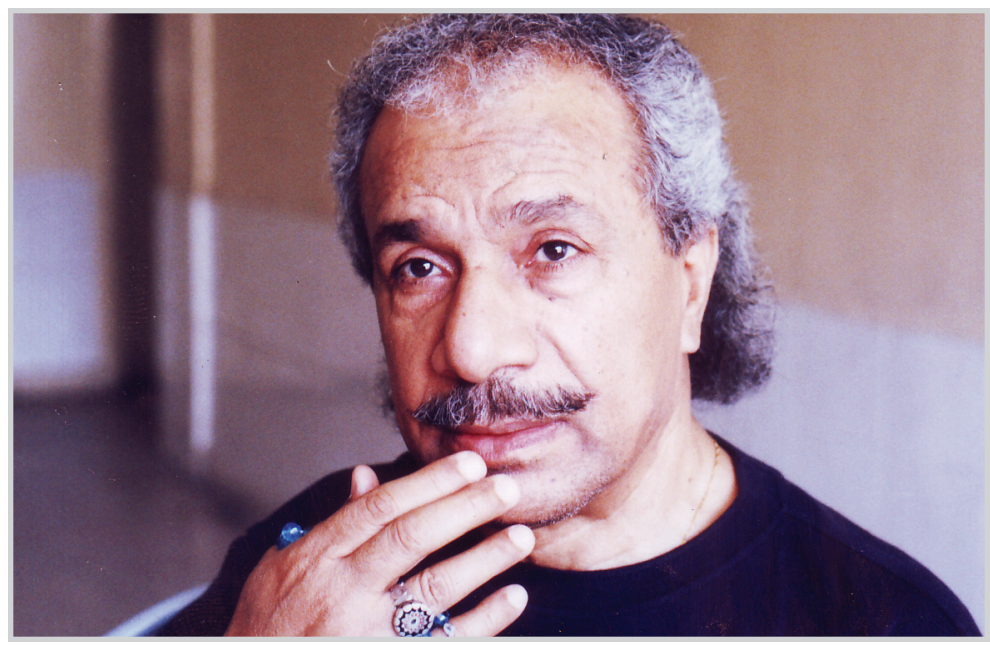

بغداد/ المدى

اعيش مشروعي المسرحي الوطني، وكانني فلاح يعشق الارض حد الوله، وينغمر في ترابها .. بهذه العبارة بدأ الفنان عزيز خيون حديثه، وهو يكشف لنا استاره عبر سنوات قضاها في عالم الفن، متنقلا بين مدينة الرفاعي، والبصرة، والنجف وبغداد، مستفيدا من رعاية اساتذته، ومن تجويده القرآن ، الذي منحه مسحة حزينة في صوته، ساعده في اداء، يقوم على الصوت والمهارات الفنية الاخرى . رتل القران وختمه ولم يدخل المدرسة بعد. لقد كان عزيز خيون عبر سنواته الفنية، معبرا عن المواصلة، والحركة والعناد، وكانه يمتثل لمقولة دوستويفسكي : الابداع يحتاج الى المثابرة والعناد .

يقول الفنان عزيز خيون : البدايات تقومها البيئة، فانا من بيئة فلاحية، امدتني بالكثير من حيث ادري ولاادري . فهناك كنت محاطا باصوات العصافير والطيور والرعاة الكل كان يغني فرحا وحزنا، لان الغناء وسيلة للتغلب على صعوبات الحياة . ثم انتقلت العائلة بحكم عمل والدي من الرفاعي الى البصرة . وكنت اقطع مسافات طويلة للوصول الى مدرستي، واحيانا كان يعطف علي اصحاب العربات والدراجات ويقومون بايصالي الى المدرسة . قساوة الظروف دفعت بي الى اماكن ابداعية بدءاً بالمدرسة وانتهاء بالتمثيل . و يواصل خيون سرد رحلة الحياة والابداع : ثم انتقلنا الى بغداد في عام ١٩٥٨واكملت دراستي (ثالث ابتدائي) في مدرسة الشيخ صندل الابتدائية في الكرخ فاهتم بي معلم العربية والدين استاذ هادي، وكان ينظم مسابقات في حفظ القران وتجويده وترتيله وكنت دائما الاول بين اقراني .

وبعد ذلك انتقلنا الى النجف ودخلت مدرسة النجف الحيدرية، ووجدت نفسي محاطاً يعناية استاذين هما مجيد عبدالحميد ناجي وخليل ابراهيم الخياط وكانا يتسابقان لكتابة الاناشيد لي،فضلا عن تقديمي بعض المشاهد المسرحية اثناء انعقاد مجالس الآباء و المعلمين وكذلك ترتيل القرآن . وبدا توجهي الى المسرح من خلال عملين هما : (فلوس الدوة) تأليف يوسف العاني واخراج مهدي سميسم و (طبيب بالكوة) معرفة عن مسرحية (موليير طبيب رغما عنه) اخراج حسين القيسي،وقدمتا في ليلة واحدة عام ١٩٦٩ في النجف . ودخلت اكاديمية الفنون الجميلة بدلا من قسم الفنون التشكيلية كما اراد لي الاستاذ عبدالإله السياب، وفي قسم الفنون المسرحية بدأت رحلتي الجادة مع المسرح

اذ اخذني د.عوني كرومي من بين مجموعة من المتقدمين للاختبار. وعملت معه في سبع مسرحيات منها (المسيح يصلب من جديد) لكازانتزاكي واستمرت الرحلة وكنت محظوظاً لعملي مع مسرحيين كبار امثال جاسم العبودي وابراهيم جلال وبدري حسون فريد وسامي عبدالحميد وجعفر علي ومنحني هؤلاء دافعاً كبيراً للولوج الى عالم المسرح اكثر فاكثر ! .

محطات مسرحية متميزة

عن اهم المحطات المسرحية المهمة والمتميزة في حياته قال : مسرحية (المسيح يصلب من جديد) اخراج د / عوني كرومي و(مركب بلا صياد) اخراج بدري حسون فريد نلت بسببها جائزة افضل ممثل وانا على مقاعد الدراسة . و(الف رحلة ورحلة) تاليف فلاح شاكر واخراجي وتمثيل جواد الشكرجي واقبال نعيم وريكاردوس يوسف مع مجموعة من الشباب يقدرعددهم ب(٢٥) ممثلاً وقدمت في الدورة الاولى لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي عام ١٩٨٧وكان المهرجان بلا جوائز .

محطات اخرى

اعمالي في التلفزيون قليلة بسبب بعض مجموعة سلوكيات وتعامل خاص مع المخرجين لااجيده هكذا قال واضاف: مع ذلك عملت في صانع السيوف والكبرياء تليق بالفرسان وابو الطيب المتنبي ومناوي باشا والاصمعي واديت فيه دور بشار بن برد وحصلت على افضل ممثل لعام ٢٠٠٢, وقدمت سباعية (ابواب لاتفتح) تاليف د.عواطف نعيم و(٢٠)فيلماً وثائقياً للمركز العربي لاعمال السمع بصرية . في السينما عملت في فيلم القادسية مع صلاح ابو سيف ومع محمد شكري جميل في فتى الصحراء واللعبة والملك غازي . وساهمت في تشكيل فرقة جماعة تموز للاغنية الجديدة التي بشر بها الفنان حميد البصري وقدمنا (٣٠) اغنية في بغداد وكردستان . دخلت الاذاعة بدافع مالي لاكمل دراستي بعد ان خيرني ابي بين البقاء في البيت او الامتثال لطلبه في عدم دخولي اكاديمية الفنون الجميلة .

محطة فنية واجتماعية

سألته عن علاقته المتميزة بزوجته الفنانة د/عواطف نعيم وسر الانسجام مابينهما في الوقت الذي يعملان معاً في مهنة واحدة فاجاب : علاقتي مع عواطف لها جانبان خاص وعام الخاص هو تاثيث البيت بما يجعله مكاناً آمناً للتفكير والانجاز والحياة الاسرية والجانب الآخر هو الجانب الفني واندمج العام مع الخاص ومن يطلع على اعمالي يكتشف ان معظم الاعمال التي اخرجتها من تاليف عواطف نعيم.

التقينا في اذاعة بغداد في قسم الفنون الدرامية في اذاعة بغداد عام ١٩٧٢ وبدات العلاقة التي توجت بالزواج . ولااستطيع فصل العلاقة الاجتماعية عن العلاقة الفنية،كما هو معروف المهن المتشابهة تخلق مشاكل كثيرة ولكن لنا نحن خلقت الانسجام وعرفت ماريد وعرفت ما تريد . ووفرت لي مكانا آمنا في البيت لنقدم فيه اعمالنا قبل ان نعرضها في المسرح . وشهد بيتنا لقاءات كثيرة بفنانين عراقيين وعرب .

اعمال جديدة

انتقلنا بعد ذلك الى الحديث عن الاعمال المسرحية في السنوات الاربع الماضية على المستوى المحلي والعربي فقال : ضمن محترف بغداد المسرحي الذي تشرفت بتأسيسه عام ١٩٩٨ومازلت اديره قدمت مشاريعي المسرحية خلال السنوات الماضية منها مسرحية مسافر زاده الخيال نص عواطف نعيم عن عنبر رقم ٦الجيكوف، مسرحية فوك تاليف واخراج عواطف نعيم وقدمت في المانيا وهولندا وبرلين وويلهايم وداخل سفينة الثقافات في هولندا (وهي سفينة متجولة وترسو كل فترة في مكان) نساء لوركا وانا في الظلمة ابحث تاليف واخراج د/ عواطف نعيم على المستوى العربي قدمت (خفايا جبال) تاليف عبدالله مسعود واخراجي في مهرجان ايام الشارقة المسرحية قبل سنتين في الامارات انتاج وتقديم مسرح دبا الفجيرة ومسرحية ابو حيان التوحيدي ورقة حب منسية تاليف واخراج الفنان القطري حمد الرميمي جسدت فيها الدور الرئيسي وقدمت في الدورة السادسة لمهرجان د بي الثقافي لهذه السنة والعرض الثاني في مهرجان المسرح المحترف في الجزائر بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية وحققت نجاحاً كبيراً وكانت معي من اليمن الفنانة شروق وهي مطربة وممثلة ومن العراق فوزية عارف وفاضل عباس و من سوريا فرقة الرماد للرقص التعبيري ومن الجزائر فرقة موسيقية بقيادة الفنان مجبر ومن لبنان شابة مسرحية هي لارا حتي اما سينوغرافيا العرض فكان لسهيل البياتي من العراق فضلاً عن الفنانين القطريين وهو اول عمل عربي مشترك يتناول احتلال بغداد . وابو حيان التوحيدي هو نموذج المثقف العربي المطارد على مر العصور . وانا انهي حديثي مع الفنان عزيز خيون شعرت بان لديه الكثير الذي لم يقله،وهو يحمل طاقة فنية كبيرة بامكانها تقديم ماهو متالق في عالم المسرح . ربما كان هذا حال المبدعين الكبار حينما تنهي حديثك معهم تشعربانك بدأت للتو ...

كاميرون دياز تعيش أحداثاً مرعبة

هوليوود/المدى

تشارك النجمة الأمريكية كاميرون دياز في فيلم رعب جديد بعنوان "ذي بوكس" ، ومن المقرر أن يقوم باخراجه ر يتشارد كيلي.وتدور أحداث "ذي بوكس" الذي يبدأ تصويره في الخريف المقبل، حول امرأة تحصل على صندوق غريب مجهز بأزرار يؤدي الضغط على كل منها الى احداث معينة ، وفقا لما ورد بصحيفة "القدس العربي" .على جانب أخر إعتذرت النجمة مؤخراً لشعب بيرو، وذلك لحملها حقيبة يد في البلد الواقع بأمريكا الجنوبية مكتوباً عليها عبارة قالها الزعيم الشيوعي الصيني الراحل ماو تسي تونج تسيء إليهم.

لعنة ماركيز رواية عراقية جديدة

العمارة/ المدى

صدرت للروائي الشاب ضياء الجبيلي روايته الأولى الموسومة (لعنة ماركيز) وهي ب(١٢٨)صفحة من القطع المتوسط. والرواية تدون في بعض من جوانبها مرحلة مابعد الدكتاتورية من خلال رسم المؤلف عوالم مجموعة من المراهقين المدمنين على الأنترنت ومن خلال محادثات مطولة بينهم يقررون ان يكتبوا رواية مشتركة وتعصف بهم هذه اللعبة الى الكثير من المفاجأة التي تولد ثيمات صغيرة لكل واحد منهم ومفارقات ذات طابع بوليسي تستثمر المحكي وتركز على ايقاع الجمل السريعة والامتاع في كشف الأحداث التراجيدية التي ولدتها لعبة كتابة المخطوطة. وقال الروائي الشاب ضياء الجبيلي لـ (المدى) :ان حلم اصدار روايتي قد تحقق ولكن مايهمني هو انني سعيت بجدية لكشف ثيمة الوهم الذي نعيشه جميعا تحت ظل حياة قلقة محاطة بالحروب الأقليمية والطائفية معتمدا على تطور ثورة الاتصالات في توظيف فكرة الرواية. للاتصالات واحتوت مقدمة بقلم الروائي علي عباس خفيف.

تحويل ٧٠٠ رطل من الجبن الأصفر إلى منحوتة ضخمة

ويسكنسن/ وكالات

حول خبير أجبان ونبيذ، بسكينه الضخمة ما يصل إلى ٧٠٠ رطل من الجبن إلى منحوتة تاريخية أمريكية هي "جبل رشمور" أو "ضريح الديمقراطية" التذكاري الوطني الموجود في جنوب داكوتا.

خبير الأجبان تروي لاندفير استخدم معداته لتلبية طلب شركة "Cheez-It" التجارية المنتجة لرقائق الجبن الأصفر. ومن المقرر أن ينتقل تروي في الأيام القليلة المقبلة إلى مدينة نيويورك للترويج للمنحوتة والظهور في مقابلات تلفزيونية، وفق أسوشيتد برس.

بعدها سيتم نقل المنحوتة في جولة في أرجاء الولايات المتحدة، لتنتهي في ولاية أوكلاهوما حيث تنتهي بتقطيعها "إربا" وإلى شرائح صغيرة تستعمل في السندويتشات.

وفي هذا الشأن أكد لاندفير أن الأمر لا يزعجه.

وقال "في النهاية أهالي الجنوب يحبون تذوق جبن ويسكنسن" في إشارة الى مسقط رأسه ومكان إنتاج الجبن الشهير.

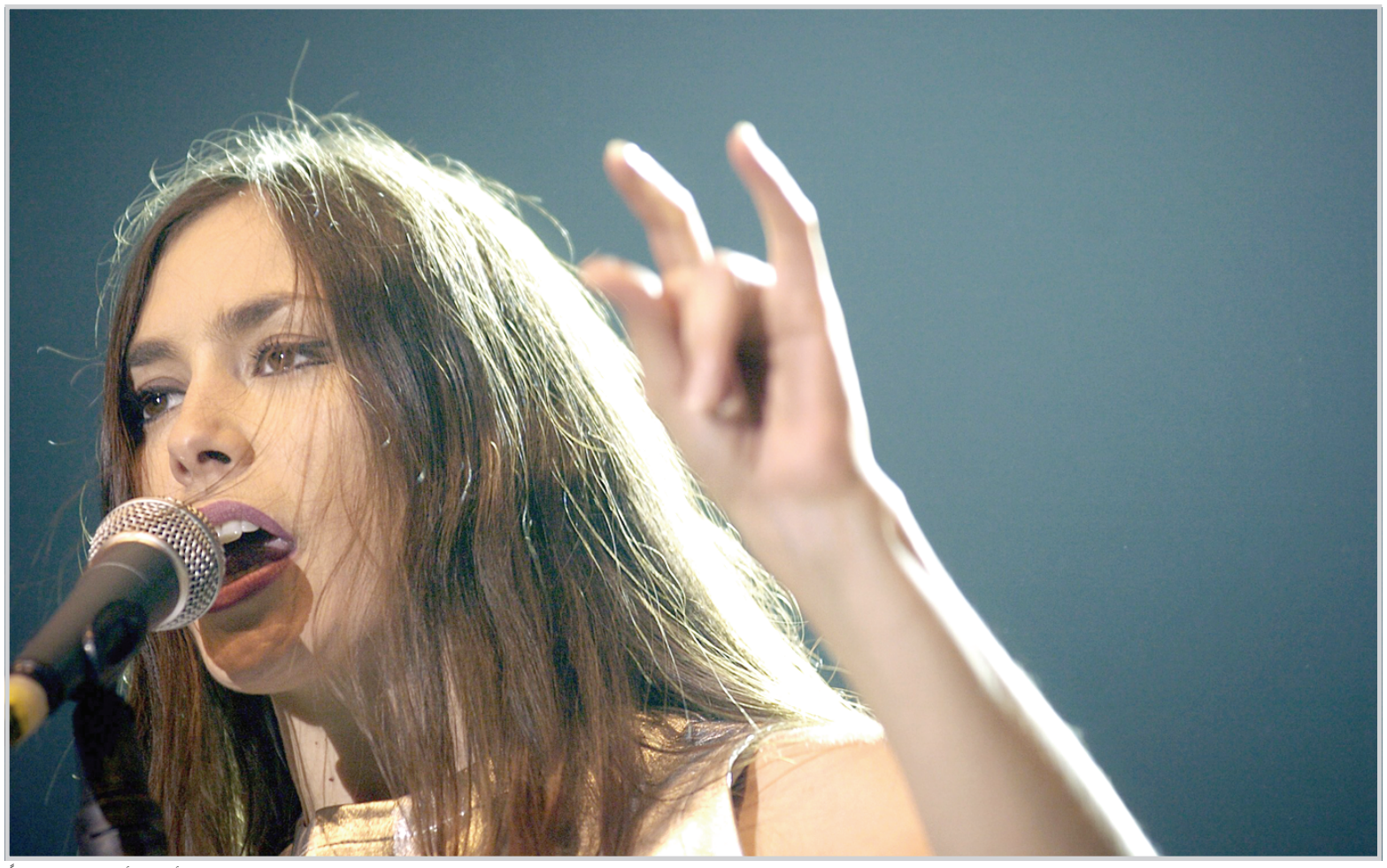

المغنية الفرنسية اوليفيا رويز تغني على خشبة المسرح في مدينة بلفورت شرق فرنسا ضمن مهرجان الأغنية الأوروبية المقام حالياً.

اليوم الثاني لاحتفالات دار مار بولس للخدمات الكنسية بمناسبة ذكرى تأسيسها

نركال كيت/ روسن زهير

اقيمت عصر اليوم الجمعة٢٩-٦-٢٠٠٧ احتفالية بمناسبة ذكرى تأسيس دار مار بولس للخدمات الكنسية، وابتدأ الاحتفال بنشيد الاحتفالية لجوقة مار افرام ومشهد الابن الظال لطلاب التعليم المسيحي في المنطقة ،بالإضافة الى مشاهد مسرحية وتقرير حول نشاطات دار مار بولس ولوحة راقصة لفرقة السريان للفنون الشعبية وانتهى الحفل بنشيد الختام ليختتم الحفل الذي استمر طوال اليومين الماضيين والذي شهد حضورا مكثفا لابناء شعبنا.

ويذكر ان الدار تقيم سنويا عدة نشاطات منها التعليم المسيحي لجميع المراحل الدراسية والتناول الأول والمخيمات لطلاب المتوسطة والاعدادية بالاضافة الى محاضرات ودورات ومهرجانات ومعارض تشكيلية وفنية وعروض مسرحية ونشاطات اخرى خدمة لأبنائنا وأهالينا في بغديدا ومناطق سهل نينوى.

٢٠٠٧ قد يصبح ثاني أكثر الأعوام دفئاً

توقع خبراء المناخ أن يصبح العام الجاري ثاني أكثر الأعوام دفئا بعد عام ١٩٩٨ وذلك منذ بدء الاحتفاظ بسجلات لدرجات الحرارة عام ١٨٦٠,

وأضاف الخبراء أن الفيضانات في باكستان والموجة الحارة في اليونان ربما تكونان بداية لاضطرابات مناخية أسوأ في المستقبل نتيجة ارتفاع درجة حرارة الأرض.

ويكاد المختصون يجمعون على أن هناك اتجاها لمزيد من موجات الجفاف والفيضانات والموجات الحارة والعواصف.

وقالت لجنة المناخ التابعة للأمم المتحدة اعتمادا على عمل ٢٥٠٠ صحفي إن من "المرجح إلى حد كبير" أن تكون الأنشطة الإنسانية، وعلى رأسها استخدام الوقود الأحفوري، السبب الرئيس لارتفاع درجة حرارة الأرض في نصف القرن المنصرم.

وفي العام الماضي توقع رئيس وحدة أبحاث المناخ في جامعة وست أنجليا البريطانية فيل جونز أن يتجاوز عام ٢٠٠٧ عام ١٩٩٨ كأكثر الأعوام دفئا في السجلات، نتيجة زيادة تركيز الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وتفيد بيانات إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) التي تعتمد على بيانات مختلفة قليلا، بأن عام ٢٠٠٥ أكثر دفئا من عام ١٩٩٨,

وجاءت جميع السنوات العشر الأكثر دفئا منذ قرن ونصف بعد عام ١٩٩٠، وذكرت منظمة الأرصاد الجوية الدولية أن العام الماضي احتل المرتبة السادسة.

وقفة

العارفون كل شيء

سعد محمد رحيم

هناك من ناسنا، وهم ليسوا قلة، يظنون أنهم يمتلكون الأجوبة الصحيحة على الأسئلة الشائكة التي تحاصر حياتنا السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، فتراهم يدلون بدلوهم في كل قضية، الكبيرة منها والصغيرة، يقبلون أو يرفضون، يدافعون أو يحتجون، يباركون أو يدينون، يفصلون ويقسمون ويحللون ويتنبأون من غير معرفة أو دراية كافية، وأحياناً حتى القليل منها. ومن غير مراجعة لآرائهم حين تثبت الوقائع، فيما بعد، خطأ تصوراتهم وتقديراتهم وتنبؤاتهم. والأدهى من هذا، إنهم لا يقبلون أي رأي مخالف أو مناقض لرأيهم القاطع الجامع المانع، متعصبون وكأن مفاتيح الحلول كلها بأيديهم، وأن الآخرين ليسوا سوى جهلة وأغبياء، وفي أحسن الأحوال، من قصيري النظر. وهم بالأحرى لا يصغون إليك حين تكلمهم وتحاول مناقشة تخريجاتهم. عندهم ستراتيجية إعادة الأمن الى المناطق الساخنة وشبه الساخنة، وخطة للقضاء على الفقر والبطالة والأمية والتضخم، وتنشيط اقتصاد البلد، وزيادة إنتاج الحبوب والخضراوات والبيض والدجاج، وطرق القضاء على تلوث البيئة، وتذليل صعوبات السياحة الدينية والمدنية، ويعرفون، إذا ما أنيطت بهم مهمة التدريب أو الإدارة من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم، كيف يمكنوا منتخبنا الوطني من الحصول على كأس أمم آسيا والوصول إلى الدور (نصف النهائي) في كأس العالم وإحراز منتخبات فرنسا وإيطاليا والبرازيل.

هؤلاء تلتقيهم في المناسبات الاجتماعية كالأعراس والمآتم، وفي الحافلات العامة والمقاهي وفي دكاكين الحلاقين والبقالين ومحال الآيس كريم، وفي جلسات الرجال الضجرين في الأزقة أيام حظر التجوال في الشوارع، ويكون الأمر أسوأ إذا ما كنت موظفاً وكان معك، في غرفتك، واحد منهم. أما إذا كانوا اثنين أو ثلاثة فليكن الله في عونك. يعلون أصواتهم ويهزون أيديهم ويبحلقون في وجهك أو في وجوه بعضهم بعضا والشرر يتطاير من عيونهم وفي النهاية يصيبونك بالتشوش والصداع. وأسوأ ما في الأمر هو أن يظهر واحد منهم، ومنهم بطبيعة الحال من يزج بنفسه ويظهر، على شاشة فضائية ما يعده خبيراً في مجال معين، أو محللاً إستراتيجياً، أو إعلامياً، ولله في خلقه شؤون.

قد يكونون في الغالب ممن لم يسمعوا بالنسبية، وبقوانين الاحتمالات وتدخل المصادفات في صناعة الحدث، أو (دور الغباء في التاريخ). ولا يدركون أن المعلومات التي بنوا استنتاجاتهم عليها ناقصة أو زائفة أو سطحية أو أن تكون طريقتهم في النظر فاسدة إن لم يكونوا في الأصل من أولئك الذين يبنون أحكامهم عشوائياً. هذا إلى جانب عدم احترامهم لشيء اسمه التخصص، أي أن تكون للمتخصص في حقله العلمي والمعرفي أو الإداري والعملي سلطة التأكيد على رأيه أمام الرأي العام، والذي يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار من قبل من بيده إصدار القرارات.

ليس من حق أحد فرض رأيه في كل شأن على غيره، وهذا لا يحق، في بعض الحالات، لأصحاب الاختصاص أيضاً. حتى وإن قلنا؛ إن من حق كل شخص أن يقول رأيه في شؤون الحياة كافة، ولاسيما تلك التي تتعلق بمصير المجتمع وأمنه ولقمة عيشه، من غير أن يتعصب له ويفرضه قسراً.

وحتى المتخصصون والعالمون في الحقول المعرفية نجد منهم من يمتلك قدراً كبيراً من التواضع. وحين يطرح رأيه يبدأه بكلمات من قبيل (أظن، أعتقد، أفترض.. الخ) وعلماؤنا ومفكرونا العظام قديماً كانوا ينهون كتاباتهم وأقوالهم بعبارة (والله أعلم) دليلاً على احتمال تعذر امتلاكهم لليقين الكامل والصافي.

جاء في الحديث الشريف؛ "رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه". وثمة مقولة تنسب الى الإمام علي (ع) مؤداها أن العلم ثلاثة أشبار من مشى الشبر الأول تقمص الغرور ومن مشى الشبر الثاني تقمص الحيرة ومن مشى الشبر الثالث قال لا أعلم.